

المشهد السياسي

الأسد للحريري: تأخرتم!
الحريري للأسد: لم أكن أعلم...

خطا رئيس الحكومة سعد الحريري أمس خطوة إضافية لتصحيح علاقته التي لا تزال في طور البناء مع دمشق. تشاور بشأن زيارته المرتقبة إلى واشنطن مع الرئيس بشار الأسد الذي لم يحمل ضيفه أي رسالة إلى الإدارة الأميركية، لأن «القنوات مفتوحة بين دمشق وعواصم القرار»



سليمان مستقبلا الصباح في بيروت أمس... (هيثم الموسوي)

ينبغي إعدادها في لبنان». واتفق الأسد والحريري على أن ينهي لبنان جهوزية ملفاته المتعلقة بالمعاهدات الثنائية، على أن يعقد بعدها اجتماع للجنة وزارية من البلدين، يرأسها رئيسا الحكومتين.

وبحسب مصادر مقربة من الحريري، فإن الأخير أكد للأسد أن خطابه في نيويورك وواشنطن نهاية الشهر الجاري سيكون عربياً جامعاً، مشدداً على وحدة لبنان وسوريا في وجه التهديدات الإسرائيلية. وأضافت المصادر إن الأسد «عبر عن دعمه لمواقف الحريري الأخيرة، مشدداً على ضرورة التعاون الجدي بين البلدين على جميع الصعد».

وأشارت مصادر مواكبة للزيارة إلى أن الأسد لم يحمل الحريري أي رسالة

الأسد مواقف سوريا من آخر التطورات في المنطقة، كالملف النووي الإيراني، والتهديدات الإسرائيلية وعملية السلام، إضافة إلى ملف المقاومة. وقال للحريري: «لم يحترمنا العالم إلا بسبب دعمنا للمقاومة وتمسكنا بحقوقنا وحفاظنا على وحدتنا الوطنية»، قبل أن يلفت إلى أن أولوية اللبنانيين يجب أن تكون منصباً على الحفاظ على الوحدة الوطنية.

وتحدث الرئيسان في العلاقات الثنائية بين لبنان وسوريا، فقال الأسد للحريري: «اتفقت معك على آلية لإعداد لجان وزارية ومراجعة الاتفاقيات والمعاهدات المعقودة بين بلدينا، إلا أننا تأخرتم». فرد الحريري مقرأً بالمسؤولية عن التأخير، «لأنني لم أكن أعرف حجم الملفات التي

في العاصمة السورية، كان في استقبال الحريري وزير شؤون الرئاسة منصور عزام، الذي اصطحبه إلى قصر الشعب، حيث عقد خلوة مع الرئيس السوري بشار الأسد دامت ساعة و35 دقيقة. وبعد الخلوة، أقام الأسد مأدبة غداء على شرف ضيفه اللبناني، حضرها إلى الرئيسين الوزير عزام ومستشارة الرئيس السوري بثينة شعبان ومدير مكتب رئيس الحكومة اللبنانية نادر الحريري.

والأخير كان قد نسق مع شعبان، قبل أيام، زيارة ابن خاله علي قاعة أن لقاء الرئيسين سيكون مخصصاً للتشاور قبل زيارة الحريري إلى واشنطن في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري. وبحسب مصادر مواكبة للقاء، عرض

في كانون الأول الماضي، كسر رئيس الحكومة سعد الحريري، بلقائه الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق، حاجزاً نفسياً بناه العداء الذي شهده بوجه القيادة السورية عقب اغتيال والده عام 2005. وفي زيارته الثانية لدمشق أمس، كان أكثر ارتياحاً واطمئناناً. في الشكل، بدت رحلته إلى عاصمة الأمويين «داخلية». فبعد مشاركته في استقبال أمير الكويت جابر الأحمد الصباح في مطار رفيق الحريري الدولي صباحاً، أقلعت طائرة الحريري لتحط بعد وقت قصير في دمشق. مكث في قصر الشعب ساعات قليلة، ثم رجع إلى بيروت ليشترك في العشاء الذي أقيم على شرف الأمير الكويتي في قصر بعبدا.

إلى الإدارة الأميركية، مبلغاً ضيفه أن ثمة حواراً عبر قنوات عدة بين سوريا والإدارة الأميركية، وكذلك الأمر بالنسبة إلى معظم الدول الكبرى، كاشفاً عن أن موقفاً أميركياً سيزور سوريا في الأيام القليلة المقبلة.

وبموازاة خلوة الرئيسين، عقد لقاء بين مستشارة الرئيس السوري بثينة

بيروت عاصمة عالمية للكتاب بالتعاون مع وزارة الثقافة

يا ... يحيى جابر
خذ الكتاب بقوة
Stand Up Poetry

ل 15000 فقط لا غير

مسرح بابل الحمراء - نزلة مستشفى الجامعة الأمريكية - سنتر مارينيان
مساء 18 - 19 - 20 - 21 أيار 2010 - الساعة 8:30
للحجز الاتصال 01744033 و 70657225

تاتال سرف
مستقبل
مستقبل
مستقبل
مستقبل

